الدرس 2: مصر الفرعونيّة

7

المجتمع المصري مجتمع طبقي

II- الديانة المصرية القديمة

1. تعدد الآلهة ووظائفها

عبد المصريون القدامى آلهة متعددة مثل آمون ورع ونتار (الغيب) وأتون - والثالوث الإلاهي (أوزيريس وإيزيس وحوريس) (الشمس)

جسم المصريون آلهتهم على شكل بشري مثل أوزيريس وإيزيس أو برأس حيواني مثل حوريس(صقر)

وقد تعددت وظائف هذه الآلهة الثالوث

الإله	وظائفه
أوزيريس	- إله العالم السفليوقاضي الموتى وإله الخصب والخيرورمز الخلود.
إيزيس	- آلهة الأمومة والخصوبة
حوريس	- هو الإله الصقر رمز العلو والقوة وهو الإله الشمس

2. الطقوس الدينية

يشرف الكهنة على الطقوس الدينية من صلوات وتقديم قرابين واحتفالات على شرف - الآلهة

عناية الكهنة بتحنيط الموتى وخاصة الفراعنة والأثرياء لتسهيل عودة الروح إليهم عند - محاسبتهم من قبل أوزيريس.

اعتقاد المصريين القدامى في وجود حياة بعد الموت وهي الحياة الأبدية لذا يحسنون الاستعداد لها .

III- ازدهار الفنون والعلوم:

1. الفنون :

في المجال المعماري بنى المصريون القدامى الأهرامات مثل أهرامات الجيزة التي يمكن - التعرف على بعض مكوناتها من خلال هذا المقطع:

الدرس 2: مصر الفرعونيّة

7

كما بنواالمعابد كالأقصر والكرنك في مصر العليا ومعبد رمسيس أبوسمبل) في بلاد النوبة إلى جانب القصور في العواصم وخاصة ممفيس وطيبة .

- أبو الهول –) ازدهرت فنون أخرى غالبا ما جملت بها البناءات مثل النحت والنقش والرسم الملون والمتقن (II رمسيس.

2. العلوم:

- اهتم المصريـــــون بعلـــم الحســـــاب فوضعوا رموزا لأرقام وأعداد من 1 إلى مليون

واعتنوا بالمسائل الهندسية المرتبطة بحياتهم اليومية كما توصلوا إلى احتساب مساحة الدائرة

- في مجال الفلك وضعوا التقويم الشمسي وقسموا السنة التي تمتد على 364 يوما إلى 3 فصول وتعرفوا على مختلف النجوم والكواكب

- اهتموا بالطب والصيدلة فقد درسوا جسم الإنسان واكتشفوا الدورة الدموية ومركزها القلب وتعرفوا على عدة أمراض كانت تصيب المصريين ووضعوا العديد من الأدوية لعلاجها كما لجأوا عند الضرورة إلى الجراحة.

ارتباط العلوم بمعتقداتهم الدينية وأنشطتهم الاقتصادية

الخاتمة :

كان للتطور الذي حققته الحضارة المصرية الفرعونية أن جعل منها منارة لشعوب المنطقة في تلك الفترة . فهل استفاد الإغريقيون منها ؟

الدرس 2: مصر الفرعونيّة

7

المقدمة :

ظهرت الحضارة المصرية الفرعونية في الشمال الشرقي للقارة الإفريقية منذ أكثر من 5000 سنة وشهدت أطوارا عديدة (أنظر السلم الزمني) وهي تعتبر من أعرق الحضارات في العالم . فما هي خصائص المجتمع المصري في عهد الفراعنة ؟ وما هي مميزات ديانته وأهم انجازاته في مجالي العلوم والفنون ؟

I- المجتمع المصري في عهد الفراعنة: مجتمع طبقي

يتكــون المجتمع المصري في عهد الفـــراعنة من 3 طبقات كبرى متفاوتة المكانة في الهرم الاجتماعي (انظر الوثيقة 3 ص 27) حسب أنشطتها وظروف عيشها ويمكن التعرف عليها من خلال جدو

	الفئة الاجتماعية	مكانتها في الهرم الاجتماعي	أنشطتها وظروف عيشها
1. الطبقة العليا	أ. الفرعون وعائلته والعائلات المالكة	- يحتلون أعلى الهرم الاجتماعي وهم فئة محدودة العدد.	- يتولى الفرعون حكم البلاد مستعينا بعائلته وبقية العائلات المالكة وهم يتمتعون بعدة امتيازات سياسية واقتصادية واجتماعية . ⟸ فئة مقدسة ومطاعة.
	ب. الوزراء وكبار (الموظفين والكهنة والقادة العسكريين)	- يحتلون المرتبة الثانية في الهرم الاجتماعي وعددهم محدود.	- يتولون الوظائف السامية في الإدارة والقضاء والشؤون المالية والدينية والعسكرية . ⟸ فئة ثرية ومحترمة.
2. الطبقة المتوسطة	أ. الكهنة	- يحتلون مكانة وسطى في الهرم الاجتماعي.	- ينشطون في المعابد وهم معفيون من الضرائب ومن السخرة ومن الخدمة العسكرية ويعيشون مما يقدم من قرابين إلى الآلهة. ⟸ فئة محظوظة.
	ب. الموظفون والكتبة والحرفيون والتجار والجنود	- يحتلون مكانة وسطى في الهرم الاجتماعي	- يطبقون الأوامر الصادرة من الفئات العليا. ⟸ ارتباط مداخيلهم بعلاقتهم بالطبقات الثرية
3. الطبقة الدنيا	أ. الفلاحون	- يحتلون أسفل الهرم الاجتماعي وعددهم ضخم .	- ينشطون في الفلاحة وتفرض عليهم الضرائب والسخرة والخدمة العسكرية . ⟸ فئة فقيرة وكادحة ومستغلة .
	ب. العبيد	- يمثلون أقلية في المجتمع.	- يعملون لدى الفئات الثرية والمتوسطة وهم محرومون من كل حقوقهم . ⟸ تفاوت مستوى عيشهم .

فرض تأليفي

7

الموضوع ✍️

تميّزت الحضارة المصرية الفرعونية بتنظيم اجتماعي دقيق، وديانة غنية بالرموز، وازدهار في الفنون والعلوم، مما جعلها منارة في محيطها القديم."

انطلاقًا من هذا القول، حلّل خصائص المجتمع المصري في عهد الفراعنة، وبيّن مميزات ديانته، ثم أبرز أهم إنجازاته في مجالي الفنون والعلوم. أخيرًا، ناقش مدى تأثير هذه الحضارة في الحضارات المجاورة، وخاصة الحضارة الإغريقية، مستنتجًا قيمة الإرث المصري في التاريخ الإنساني.

الإصلاح

7

فقرة إنشائية طويلة ✍️

الحضارة المصرية الفرعونية: إشعاع حضاري خالد في ذاكرة الإنسانية

حين نغوص في أعماق التاريخ، وننقّب في طبقات الزمن، تطالعنا حضارة شامخة، ضاربة في القدم، متجذّرة في أرض النيل، هي الحضارة المصرية الفرعونية. لم تكن هذه الحضارة مجرّد بناء أهرامات شاهقة أو معابد مهيبة، بل كانت منظومة متكاملة من القيم، والمعارف، والتنظيم الاجتماعي، والروحانية العميقة، جعلت منها منارة أضاءت دروب الإنسانية في فجر التاريخ.

لقد كان المجتمع المصري القديم مجتمعًا طبقيًا بامتياز، تتوزّع طبقاته بين فرعون في القمّة، يُنظر إليه كإله حيّ، يحكم باسم الآلهة، ويليه الكهنة والكتبة والجنود، ثم الحرفيون والفلاحون، وأخيرًا العبيد. ورغم هذا التفاوت، فإنّ كلّ طبقة كانت تؤدّي دورًا محدّدًا في خدمة الدولة، مما ساهم في استقرارها واستمرارها لقرون طويلة.

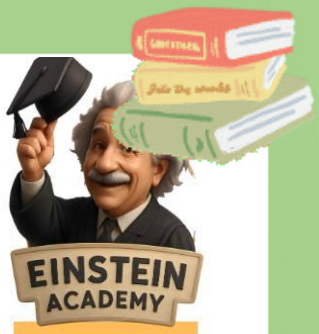

الإصلاح

7

وكان الكتبة، على سبيل المثال، هم حملة العلم، يحفظون أسرار الدولة، ويسجّلون الأحداث، ويشرفون على الجباية والإدارة، بينما كان الفلاحون عماد الاقتصاد، يزرعون الأرض ويقدّمون الخيرات.

أما الديانة، فقد شكّلت جوهر الحياة المصرية، إذ آمن المصريون بتعدّد الآلهة، ولكلّ إله وظيفة ورمز. فآمون إله الخلق، ورع إله الشمس، وأوزيريس إله الموت والبعث. وقد جسّدوا آلهتهم في أشكال بشرية أو حيوانية، مما يعكس فهمهم العميق للطبيعة وقواها. وكان الكهنة هم الوسطاء بين الناس والآلهة، يشرفون على الطقوس، ويقومون بتحنيط الموتى، إيمانًا بالحياة الأبدية بعد الموت. هذا الاعتقاد بالحياة الأخرى جعل المصريين يشيّدون المقابر، ويملؤونها بالكنوز والطعام، استعدادًا لرحلة الخلود

الإصلاح

7

وفي ظلّ هذا الإيمان العميق، ازدهرت الفنون والعلوم. فالمعمار المصري أبدع في بناء الأهرامات والمعابد، والنحت أخرج تماثيل خالدة مثل أبي الهول، والرسم والنقش زيّنا جدران المقابر بألوان لا تزال حيّة بعد آلاف السنين. أما في العلوم، فقد برع المصريون في الحساب والهندسة، فوضعوا رموزًا للأعداد، واحتسبوا مساحة الدائرة، واخترعوا تقويمًا شمسيًا دقيقًا. كما أبدعوا في الطب، فدرسوا جسم الإنسان، واكتشفوا الدورة الدموية، ووضعوا وصفات علاجية، بل مارسوا الجراحة في بعض الحالات.

ولم تبقَ هذه الإنجازات حبيسة ضفاف النيل، بل انتقلت إلى الحضارات المجاورة، وخاصة الإغريقية، التي تأثّرت بالعلوم المصرية، واستلهمت منها الكثير في الطب، والفلك، والفلسفة. لقد كانت مصر الفرعونية مصدر إلهام للفلاسفة والعلماء، ومهدًا للمعرفة التي ستُبنى عليها حضارات لاحقة.

إنّ الحضارة المصرية الفرعونية ليست مجرّد فصل من فصول التاريخ، بل هي درس في الإبداع، والتنظيم، والإيمان، والتحدّي. لقد أثبت المصريون القدامى أنّ الإنسان، حين يؤمن بقدراته، ويعمل بروح جماعية، ويستند إلى قيم راسخة، يستطيع أن يشيّد حضارة تتحدّى الزمن، وتبقى حيّة في ذاكرة الشعوب.

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM